

التربية العملية (البيداغوجيا التطبيقية والتربص الميداني) ودورها في تنمية

كفاءات التدريس (التخطيط، التنفيذ والتقويم) لدى الطالب المعلم

(دراسة ميدانية بجامعة سطيف 02 طلبة سنة ثالثة ليسانس علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية)

Practical education (applied pedagogy and field training) and its role in developing teaching competencies (planning, implementation and evaluation) of the student

Field study at the University of Setif, 02 third-year students in Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities

–هنوس عماد –العلوي عبد الحفيظ

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، الجزائر

تاريخ النشر: 2020/12/30	تاريخ القبول: 2020/12/15	تاريخ الارسال: 2020/11/09
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية التربية العملية (البيداغوجيا التطبيقية) ودورها في تنمية كفاءات التخطيط، التنفيذ والتقويم لدى الطلبة المعلمين، طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بحيث موضوع التربية العملية من المواضيع التي لها علاقة بتكوين طالب اليوم ومعلم الغد من جميع النواحي، كما أن التربية العملية لها علاقة مباشرة بمهنة التدريس حيث يكتسب الطلبة فيها مستوى من الكفاءات التدريسية، فهمل للتربية العملية بأنواعها دور فعال في تنمية هذه الكفاءات التدريسية لدى الطلبة المعلمين لعلوم الرياضة.

وبذلك فهي تهدف إلى إبراز دور التربية العملية في إكساب الطلبة الكفاءات التدريسية، إضافة إلى تطوير التربية العملية وكذا إبراز أن التربية العملية هي الخبرة الأولى للطلاب في ميدان

التدريس، وأيضا الرؤية المستقبلية لمعاهد علوم الرياضة لغرض تكوين وإكساب طلابها لأعلى الكفاءات التدريسية.

واعتمدنا في جمع البيانات على استمارة استبيان وقد تمت صياغتها على فرضية الدراسة وهدفها، حيث اعتمدنا في بنائها على صدق المحكمين، وعلى ثباتها اعتمدنا على الاختبار وإعادة الاختبار وبطريقة موضوعية، وقد تبنت دراستنا المنهج الوصفي الذي نراه مناسبا والذي يعتمد أساسا على وصف الظواهر وتحليلها، وذلك لدى عينة قوامها 38 طالبا وطالبة، حيث قمنا باختيارها بطريقة عشوائية عن طريق أخذ 40% من المجتمع الذي يقدر بـ 96 طالب وطالبة.

وتتمثل الأساليب الاحصائية المنتهجة لمعالجة النتائج على الحزمة الاحصائية SPSS وذلك عن طريق تفرغ البيانات في الحزمة، وقد أسفرت النتائج النهائية على أن للتربية العملية دور فعال في تنمية الكفاءات التدريسية لدى طلبة علوم الرياضة وتهيئتهم للممارسة التربوية مستقبلا، حيث فسرت النتائج ونوقشت في ضوء الفرضيات والخلفية النظرية للدراسة وتمثلت أهم التوصيات في أنه يجب ان يعرف الطالب - حتى لا يتردد ويفقد ثقته بنفسه - أنه قد تعثره حالة من الخوف والقلق في بداية ممارسته للتربية العملية وعند مواجهته للتلاميذ أثناء الحصة. كما يجب أن يعرف الطالب المعلم مسبقا حتى لا يفاجئ أنه قد يلاحظ وجود فجوة بين ما درسه من نظريات ومبادئ ومعارف في الكلية وما يحدث بالفعل داخل ساحة المؤسسة وأن يحرص الطالب على إقامة نوع من العلاقة الطيبة مع المعلم المتعاون.

الكلمات الدالة: التربية العملية، الكفاءات التدريسية، الطالب الجامعي، الجامعة.

Abstract:

The current study dealt with practical education (applied pedagogy) and its role in developing the competencies of planning, implementation and evaluation among student, students of the sciences and techniques of physical and sports activities, so that the subject of practical education is one of the topics related to the

formation of the student today and the teacher of tomorrow in all respects, and practical education It has a direct relationship with the teaching profession, where students acquire a level of teaching competencies, so does practical education of all kinds have an effective role in developing these teaching competencies among students who teach sports science?

Thus, it aims to high light the role of practical education in providing students with teaching competencies, in addition to developing practical education, as well as high lighting that practical education is the student's first experience in the field of teaching, and also the future vision of sports science institutes for the purpose of training and equipping its students with the highest teaching competencies.

In collecting data, we relied on a questionnaire form that was formulated based on the hypothesis and purpose of the study, as we relied in its construction on the validity of the arbitrators, and on its consistency, we relied on testing and retesting in an objective manner, and our study adopted the descriptive approach that we deem appropriate, which mainly relies on describing and analyzing phenomena. With a sample of 38 male and female students, we selected them randomly by taking 40% of the population that is estimated: 96 male and female students.

The statistical methods adopted for processing the results are represented by the SPSS statistical package by unpacking the data into the package, and the final results have resulted in practical education having an effective role in developing the teaching competencies of students of sport sciences and preparing them for future educational practice. The results were interpreted and discussed in light of the hypotheses and theoretical background. For the study, the most important recommendations were that the student should know - so as not to hesitate and lose his self-confidence - that he may experience a state of fear and anxiety at the beginning of his practical education and when he encounters students during the class. The student must also know the teacher in advance so as not to be

surprised that he may notice a gap between what he studied in terms of theories, principles and knowledge in the college and what is actually happening within the institution's arena, and that the student should be keen to establish a kind of good relationship with the cooperating teacher.

-key words: Practical education, teaching competencies, university student, university.

1- مقدمة:

يعد إعداد المعلم وتهيئته لمطالب المهنة ولتقتضيات العصر من الأمور التي تحظى باهتمام مستمر في جميع النظم التعليمية، فالمعلم حجر الأساس في العملية التعليمية وله دوره القيادي في العملية التربوية فهو مصدر المعرفة العلمية والذي يزودهم بالمهارات والخبرات التربوية داخل الصفوف وخارجها. (أبو دلوح، 2009، ص 235)

إن أساس نجاح التربية والتعليم يعتمد أساسا على الدور الذي يلعبه المعلم بها لأنه أهم العناصر المكونة للعملية التعليمية إن لم يكن أهمها لهذا وجب الاهتمام بتكوين الأساتذة والمربين من أجل نجاعة أكبر للعملية التعليمية والتربوية. (حشاني، 20148، ص 16) حيث يقول محاسن ابراهيم شمو: يعتبر المعلم الكفاء ركيزة أساسية لتطوير العملية التعليمية واداة التقدم الحضاري في المجتمع.

ولما كانت التربية البدنية والرياضية أحد عناصر التربية العامة فإن الوصول إلى المستويات العالمية فيها من مظاهر التقدم الحضاري للدولة ومؤشر الرقي الاجتماعي والاقتصادي فيها فالتربية البدنية والرياضية تحدث تغيرات انفعالية واجتماعية في الشخصية إلى جانب التغيرات الجسمية التي تنشأ عن التمرين البدني وممارسة الألعاب الرياضية.

وفي ظل هذه النظرة السامية لموقع التربية البدنية والرياضية في النظام التعليمي فان هناك اهمية بالغة في إعداد معلم التربية البدنية والرياضية اعدادا تربويا واجتماعيا وفنيا بالقدر الذي يجعله فعالا في اداء العملية التدريسية ولديه الاهتمام الجدي لمهنة التعليم وخلق شخصية قادرة على التفاعل مع مختلف القضايا والمواقف الاجتماعية التي يوجد بها لتحقيق اهداف التربية الرياضية، وهذا الامر يتطلب امداده بالبرامج والخبرات وتقديم الفرص التي لا بد وان تهيء له من خلال برامج موضوعية على أسس علمية ذات اهداف تعليمية واضحة ومحددة وان تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وامكاناته لكي يحقق اهدافه حتى يصل الى نتائج مثمرة ومرضية. (أبو دلوح، ص 235).

واستجابة لهذا المطلب سعى المختصون في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إلى إدراج التربية العملية ضمن برامجهم لتطوير مستوى الكفاءة التدريسية لدى الطلاب، فضلا عن أن التربية العملية هي المجال الوحيد الذي يترجم فيه الطالب ما تعلمه من معلومات و نظريات ومعارف إلى واقع فعلي فطبيعة الكفاءات التي يمتلكها والمهارات التي يقتضيها ادأؤه التعليمي تنمو وتكتسب قوة وعمق في التربية العملية وتكرار الممارسة ، كما ان محتوى الاعداد النظري وما يتضمنه من معلومات واتجاهات ومبادئ تربوية ونفسية وتعليمات وتوجيهات لا بد ان تخضع هي الاخرى لتجربة الفحص والاختبار من خلال ممارسات التدريس أو التربية العملية، ولهذا تناولت دراستنا هذه جانب من الجوانب التي يكتسبها الطالب المعلم من خلال التربية العملية ألا وهي الكفاءة التدريسية،

التساؤل العام: هل للتربية العملية دور في تنمية الكفاءات التدريسية لدى الطلبة المعلمين؟

تساؤلات فرعية:

هل الطالب يكتسب مهارات من خلال التربية العملية.

هل التربية العملية ذات فاعلية في إكساب الطلبة كفاءات تدريسية.

العنوان: التربية العملية (البيداغوجيا التطبيقية والتربص الميداني) ودورها في تنمية كفاءات التدريس
(التخطيط، التنفيذ والتقويم) لدى الطالب المعلم

هل الطلبة المعلمين يتحصلون على فائدة الكفاءات التدريسية من خلال التربية العملية.

2- فرضيات الدراسة:

فرضية عامة: للتربية العملية دور في تنمية الكفاءات التدريسية لدى الطلبة المعلمين

فرضيات الفرعية:

الطالب يكتسب مهارات من خلال التربية العملية.

التربية العملية ذات فاعلية في إكساب الطلبة كفاءات تدريسية.

الطلبة المعلمين يتحصلون على فائدة الكفاءات التدريسية من خلال التربية العملية.

3-أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

إثراء المكتبة الجزائرية مثل هكذا مراجع.

تزويد الطلبة المقبلين على التخرج بمعلومات حول هذا المجال.

الأهمية العملية:

- ✓ اكساب الطلبة المعلمين لمختلف المهارات التدريسية.
- ✓ القيمة المهارية لمختلف الكفاءات التدريسية لدى الطلبة المعممين.
- ✓ فعالية التربية العلمية.

✓ الفائدة التي يحصل عليها الطلبة المعممين من خلال ممارسة التربية العملية.

4-أهداف الدراسة:

تستمد دراستنا أهدافها من المنظور الحديث لمطالب الطالب المعلم كونه محور العملية التعليمية وبرامجها النظرية العملية لذا فان دراستنا توجه أهدافها لإكساب الطلبة المعلمين لمختلف الكفاءات التدريسية ونتوقع لدراستنا الحالية أن تسهم نتائجها في تنمية كفاءات التدريس لدى الطلبة عن طريق دور التربية العملية وتطوير برامجها ومناهجها.

وتأتي دراستنا أيضا في إطار تطوير العملية التعليمية على مستوى ميادين علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال إدراج التربية العملية ضمن مناهجها.

كما تنسجم دراستنا مع الرؤية المستقبلية للقسم، هذا لغرض تكوين و إكساب أعلى الكفاءات التدريسية لطلابنا مما شجعنا القيام بها لاعتبارات أهمها.

- دور التربية العملية في إعداد المعلم الكفؤ في التربية البدنية الرياضية
- تعد دراستنا تقوياً لدور التربية العملية في القسم
- تقدم تغذية راجعة للطلبة مما يسهم في رفع كفاءتهم وتطويرها
- كما يمكن لدراستنا أن تسهم في تطوير القسم نحو الأفضل بما ستقدمه من نتائج وتوصيات.

5-مصطلحات البحث:

التربية: وتعني إصلاح الشيء و تقويمه و هي من ربى، يربي، ويقصد منه تبليغ الشيء و إلى كماله شيئا فشيئا.

"جون ميلتن" التربية الصحيحة الكاملة هي ما تؤهل المرء للقيام بأي عمل خاصا كان أو عاما لمهارة فائقة وإخلاص تام.

هاربيرت "إن الغرض الأساسي للتربية هو إعداد الفرد للحياة الكاملة.

"جون ستيوارت ميل" التربية تشمل على كل ما يفعله المرء لنفسه أو يفعله غيره له يهدف الى اكتمال جوانب نموه.

"كانط" إن أعظم سر في بلوغ الطبيعة الإنسانية درجة الكمال ينحصر في التربية.

التربية العملية : التربية العملية هي فترة من التدريب والتدريس الموجه الذي يخرج فيه الطالب المعلم إلى المجال التطبيقي ويقوم من خلالها بالتدريب على مادة التربية الرياضية وكل ما يتعلق بها من وظائف إشرافية وإدارية ويتم ذلك تحت إشراف عضو هيئة تدريس وموجه تربية رياضية، و ذلك من خلال فترات متفرقة أو متتالية كما تحددها لوائح كميات التربية الرياضية

التدريس: لغويا: يقال: درس الشيء يدرسه درسا ودراسة، كأنه عانده انقاد لحفظه وقيل: درست أي قرأت كتب أهل الكتاب و درستهم: ذاكرتهم و منه درست و درست و يقال: درست السورة أو الكتاب أي ذلته بكثرة القراءة حتى حفظته (كمال عبد المجيد زيتون، 2003، ص 24)

اصطلاحا: التدريس عملية اتصال بين معلم و متعلم، يحرص خلالها المعلم على نقل رسالة معينة إلى المتعلم في أحسن صورة ممكنة.

التدريس عملية يتوسط فيها شخص هو المعلم بين شخص آخر هو المتعلم و مادة علمية أو جانب معرفي ما يتيسر عمله.

التدريس مهنة خلاقية، تختلف الأساليب فيها و تعتمد اعتمادا كبيرا على كل من المدرس و المتعلم

الطالب المعلم : الطالب الذي يقوم بالتدريب على التدريس أثناء وجوده في صف التطبيق تحت إشراف

أساتذة مختصين ذوي كفاءة، تمهيدا للانخراط في سلك التدريس وعليه واجبات ومسؤوليات (فتحي الكرداني، 2002/2003، ص 12)

6-الدراسات السابقة والمثابرة:

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى : دراسة الدكتور موسى عبد الكريم أبو دلبوح بكلية التربية جامعة اليرموك بعنوان: دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن آراء الطلبة المعلمين لدور برامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، كما استخدم الاستبيان كأداة تجمع البيانات من عينة الدراسة التي اختيرت بالطريقة المتيسرة ، و بلغ عددها 70 حيث أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة إشراك الطالب المعلم في صيانة الملاعب و الأجهزة الرياضية، وضرورة إدراك المعلم المتعاون بدوره تجاه طالب التربية العملية في اطلاعه على ما يستفيد في مجال التربية الرياضية، وإشراكه في اختيار أعضاء الفرق الرياضية، والتأكد من مناسبة المادة الدراسية قبل تقديمها للطلبة والاشتراك في النشاطات الخارجية للمدرسة، أما فيما يتعلق مشرف التربية العملية بدوره وتجاه طالب التربية العملية فينبغي التركيز على عدد الزيارات الإشرافية، و تحديدها بموعد مسبق. كما أشارت نتائج التحليلات الاحصائية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 تعزى للجنس ومكان الإقامة في حين أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستوى التحصيلي و لصالح الطلبة المعلمين الذين تقم مستوياتهم التحصيلية ضمن الفئة 68- 75.9 مع الإشارة إلى أن أهم تساؤلات الدراسة تمثلت في: ما تقديرات الطلبة لمدى الفائدة التي تحصلوا عليها من برنامج التربية العملية.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية 0.05 بين الأوساط الحسابية لتقديرات الطلبة المعلمين على أداة القياس تعزى للجنس ومكان الإقامة والمستوى التحصيلي.

الدراسة الثانية : دراسة الدكتورة خضراء أرشود الجعافرة و الدكتور سامي سليمان كمية العلوم التربوية جامعة مؤتة الأردن بعنوان : واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة معلمي الصف الخرجين، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة تكونت من 74 فقرة موزعة على أربع مجالات.

دراسة فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة حول واقع التربية العملية تعزى للمعدل التراكمي ولصالح فئة الممتاز وقد خلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات في ضوء نتائجها :وكانت أهم تساؤلاتها ما يلي: ما مدى فاعلية برنامج التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف الخرجين في المجالات التالية (المشرف، المعلم المتعاون، الإدارة المدرسية، اكتساب الطلبة للمهارات التعليمية.) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين تقديرات الطلبة المعلمين حول واقع التربية العملية في جامعة مؤتة.

الدراسة الثالثة : دراسة آدم عام 2000م حيث هدفت الدراسة على التعرف على اهتمامات طلبة التطبيق الميداني تخصص التربية البدنية بكمية التربية بجامعة الملك سعود الرياض وترتيبها و فقاً لشدتها، حيث طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من 31 طالب، و أفاد تحميل البيانات بأن الحصول على تقدير متميز في مقرر التطبيق الميداني، و الكفاءة الشخصية في التدريس و السيطرة على مخرجات الدروس وكبر عدد التلاميذ في الدرس: والحصول على احترام الزملاء تمثل قمة اهتمامات طلاب التربية العملية.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى : دراسة ساند هولتر و شانو 2000 م ، حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى فاعلية نموذج من الإشراف العملي استخدم من قبل جامعة كاليفورنيا حيث وزع الطلبة المتدربون إلى مجموعات تتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 6 - 12 طالبا، وخصص لكل مجموعة مدرسة متعاونة، وقد كان دور مشرف التربية العملية تواصليا بين الجامعة و المدرسة خلال عام دراسي كامل وخصص في كل مدرسة مكتب مشرف التربية العملية لتسهيل مهمته في عقد ورش عمل ميدانية داخل المدرسة، وللإقامة الكاملة داخل المدرسة لطيلة اليوم الدراسي، وقد وفر هذا النموذج لمشرفي التربية العملية و الطلبة المتدربين التعلم فقط وإنما يتعدى ذلك لأن يكون قائدا و نموذجا للطلبة المتدربين كما يريان ضرورة مشاركة الطالب المعلم و المعلم في ورش عمل تتنافس فيها مع المشرف محتوى برنامج التدريب وضرورة تدريب الطالب المعلم على يد أكثر من معلم متعاون واحد من أجل تنوع الخبرات وزيادة فرص التواصل مع كل معلمي التخصص الواحد.

الدراسة الثانية : دراسة مورجان و كينحستون وسبرول عام 2005، حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر أنماط مختلفة في التدريس على السلك التعليمي والتي تؤثر في دافعية واستجابات الطلبة الانفعالية والمعرفية في التربية الرياضية، تكونت عينة الدراسة من أربعة معلمين متدربين و 92 طالبا وطالبة من مدرستين في بريطانيا، و قد درس المعلمين المتدربين ثلاث حصص مستخدما واحدا نمط تعميمها مختلفا عن الآخر وأظهرت نتائج الدراسة أن نمط التعليم بالاككتشاف الموجه كأن يشرف عليه من نمط التعليم الذي يستخدم الأوامر والتمرينات في خلق الجو التعليمي المراد تحقيقه وفي قسمين استجابات الطلبة الانفعالية والمعرفية.

7-الاجراءات الميدانية للدراسة:

7-1- المنهج المتبع

نظرا لطبيعة الموضوع ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانب الدراسة وتقصي العلاقة بين عناصرها كان المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، حيث يهدف البحث الوصفي إلى جمع البيانات لمحاولة اختيار الفروض أو الإجابات عن تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث، والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه أي تصف ما هو كائن أو تصف ما هو حادث. (بوداود، 2010، ص 91) واختيار المنهج الوصفي مكننا من التعرف على حجم ونوع العلاقات القائمة بين متغيرات مشكلة البحث وتحديدتها وكذلك جمع البيانات وإعدادها ووضع الأسس لتصنيفها والوصول إلى تحميل النتائج وتفسيرها وهذا بعد اختيار مجتمع الدراسة وعينة البحث وبعد ذلك الخروج بنتائج نهائية يمكن تعميمها. (ياهي وعبد الحفيظ، 2000، ص 83)

7-2- مجتمع الدراسة

المجتمع الذي تمت عليه الدراسة الحالية يتمثل في طلبة السنة الثالثة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تربية حركية وتدريب رياضي ويمثلون جميع الطلبة المتتحقين بالتربية العملية خلال السداسي الثاني وعددهم 96 طالب وطالبة.

7-3- عينة الدراسة:

هي الجزء الذي يجري عليه البحث من الطلبة المعلمين على مستوى القسم من مجتمع البحث كله. ويتم اختيارها بطريقة عشوائية مع العلم أن مجتمع الدراسة يخضع لعامل التجانس والتي

تمثل هذه العينة من 38 طالبا في كلا التخصصين سواء تربية حركية أو تدريب رياضي على مستوى القسم، وقد اعتمدنا على النسبة المئوية في استخراج عدد الطلبة في عينة دراستنا ومنه فإن عينة دراستنا متمثلة في 38 طالب وطالبة وقد استغنينا على استبانة واحدة لعدم أخذها بعين الاعتبار من أحد طلبة عينتنا فأصبحت 37.

7-4- متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: التربية العملية وتعتبر من أهم عناصر إعداد المعلم إن لم تكن أهمها جميعا فهي بحق أخصب الفترات في حياة معلم الغد ففيها يتعرف الطالب على أهم متطلبات مهنة التدريس ويكتسب فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح وعلى أبرز طرق التدريس واستخدام بعض الوسائل التعليمية وكيفية تقويم التلاميذ.

وتعرف أيضا: برنامج علمي يقوم على أساس الخبرة العلمية المباشرة من قبل الطلبة المعلمين، وبفترة زمنية كافية في الكلية، والمدرسة المتعاونة بإشراف هيئة متخصصة يتدرب خلالها الطلبة المعلمون على مختلف المواقف التدريسية، التعامل مع التلاميذ في المدرسة والادارة الصفية ... والتي تكسبه الكفاءات التربوية من الجانب المهاري والوجداني قصد إعداد معلم ذو كفاءة تدريسية عالية. (محمد ماجد الخطايب، 2002، ص 14)

المتغير التابع: كفاءات التدريس وتعتبر مستوى من مستويات الفاعلية يظهر في سلوك المعلم ويحققه في مجال التدريس بقياس الأداء الفعلي والحصول على أكبر عائد ممكن بأقل وقت وجهد ممكنين ومدى معرفة المعلم بكل عبارة مفردة يقولها وما لها من أهمية.

الممارسات التعليمية: عملية تفاعل تتم داخل الصف الدراسي أو خارجه بين المعلم والتلاميذ والمادة الدراسية من خلال مصادر المعرفة ومن خلال الأنشطة المختلفة. (صالح نصار وآخرون، 2002، ص 12)

5-5- مجالات الدراسة:

أ- **المجال الزمني:** وهنا نقوم بتحديد الوقت الذي استغرقته مراحل بحثنا وهي: حيث تم تقديم البحث إلى الأستاذ من شهر أبريل في الدراسة النظرية وكذا إعداد الفصول الدراسية وصياغتها بعد عرضها على الأستاذ المشرف وتغطية ملاحظاته أما الدراسة التطبيقية من شهر أبريل الى نهاية البحث.

ب- **المجال المكاني:** يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة وقد قمنا بإجراء بحثنا على مستوى قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد لامين دباغين سطيف 2 بولاية سطيف.

ج- **المجال البشري:** طلبة السنة الثالثة ليسانس علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

6-6- أدوات الدراسة :

خطوات إعداد وبناء أدوات البحث: من الأدوات المستعملة كثيرا في المنهج الوصفي نجد الاستبيان، وبحكم معرفة طبيعة الدراسة المتناولة التي تدخل ضمن هذا الإطار فقد اقترحنا استبياناً موزعاً على عينة الدراسة.

7-7- الأسس العلمية لأدوات الدراسة:

صدق المحكمين: لقد قمنا بعرض أداة البحث "استمارة استبيان" على عدد معين من المحكمين وقد تم ارفاق الاستبيان باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث وعنوانه والإشكالية المراد حلها والفرضية العامة الموضوعية كمشروع للبحث والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة، وتهدف كل

الخطوات السابقة لإبراز واستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان ومدى أهمية كل عبارة ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه. (درجة ملائمة العبارات للفرضيات الجزئية الموضوعية، ومدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع المدروس) وبالتالي إثبات بأن الاستبيان صالح لدراسة الموضوع وموضوع البحث والدراسة.

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد العبارات وضوحا وملائمة للفرضيات التي وضعت من أجلها.

ثبات الاستبيان: قمنا بتوزيع الاستبيان على 10 طلبة وقد اخترنا إعادة توزيع الاستبيان على نفس الطلبة لمعرفة الفروق بين الطلبة وكان الفاصل الزمني بين التوزيعين أسبوعا كاملا وهذا حتى يتسنى للطلبة عدم تذكر إجاباتهم الأولية، حيث تم حساب الفروق باستعمال نظام SPSS وهذا ما يشير أن القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1 وبهذا يدل على أن الدراسة تتميز بثبات.

8- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

المحور	كاف تربيع	مستوى الدلالة	الدلالة
التخطيط	17.04	0.01	دال
التنفيذ	13.98		
التقويم	13.79		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن للتربية العملية دور في اكساب الطالب المعلم كفاءة التخطيط، وكذا مراعاة الفروق الفردية، إضافة إلى تنمية الدافعية نحو مهنة التدريس، كما تزيد من

قدرات الطالب على تحمل المسؤولية وصياغة النتائج العلمية واكتساب استراتيجيات تدريس فعالة، كذلك استخدام وسائل تعليمية جديدة ومناسبة، القدرة على اثارة دافعية التلاميذ، كما تكسب التربية العملية الطالب المعلم مهارة تنفيذ الحصة من خلال مهارة حسن التصرف، إدارة المسابقات، مهارات الاختبار والقياس، إدارة الزمن وتحليل المناهج كما تزيده ثقة بقدرته على التدريس، كما تمكن الطالب المعلم من تطبيق طرائق تدريس حديثة، الاستفادة من مهارات أستاذ التربية البدنية، اشراكه في صيانة الأجهزة الرياضية والساحة المدرسية، كذلك الاطلاع المسبق على المناهج والمستجدات الحديثة...

9- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

بعد المعالجة الإحصائية للاستبيان الخاص لطلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تربية حركية وتدريب رياضي توصلنا الى نتائج من خلالها يمكننا أن نحدث مقارنة مع الفرضيات المقترحة في بداية دراستنا هذه والمتثلة في دور التربية العملية في تنمية كفاءات التدريس لدى الطلبة.

تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان وعند تحليل ومناقشة الأشكال والجداول أن الطالب يكتسب مهارات من خلال التربية العملية.

التربية العملية ذات فاعلية في إكساب الطلبة كفاءات تدريسية.

الطلبة المعلمين يتحصلون على فائدة الكفاءات التدريسية من خلال التربية العملية.

أما بالنسبة للدراسات السابقة والمشاهدة التي عاجلت هذا الموضوع خرجت الى أن هناك فوائد يتحصل عليها الطلبة من خلال التربية العملية تعمل على تنمية كفاءاتهم التدريسية. وبهذا فان الفرضيات الفرعية تحققت وبالتالي الفرضية العامة تحققت.

10- خلاصة:

ما نستطيع أن نقوله في الأخير هو إننا حاولنا قدر المستطاع الإحاطة ببحثنا ومن أهم الجوانب وهذا إدراكا منا على أهمية هذه الدراسة وسعينا إلى الاستفادة ولو بالشيء القليل لذا حاولنا أن نعطي نظرة أكثر شمولية حول دور التربية العملية في تنمية كفاءات التدريس لدى الطلبة المعلمين. لذلك سوف نخلص لبعض الإرشادات العامة والمهمة التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة المعلمين والظهور بالصورة المشرفة أثناء ممارستهم التدريسية ونعرضها فيما يلي:

- ✓ تعد أيام التربية العملية ايام عمل كاملة تبدأ بحضور طابور الصباح بالمدرسة وتنتهي بنهاية اليوم الدراسي لكل مدرسة وعلى جميع الطلبة المعلمين الالتزام بذلك والتواجد في المدرسة خلال اليوم الدراسي.
- ✓ يجب أن يقيم الطالب المعلم علاقة طيبة مع مدير المدرسة ويحرص على الإسهام في الأنشطة المدرسية المختلفة والتفاعل مع أنظمة المدرسة كما أن عليه الالتزام بالتوقيع في دفتر الحضور والانصراف الموجود لدى المدير، ولدى المعلمين المتعاونين في الزمان والمكان المحددين.
- ✓ يجب أن يحرص الطالب على إقامة نوع من العلاقة الطيبة مع المعلم المتعاون، كي يفيد من خبرته ومعرفته بالمشكلات التي يعاني منها طلبة المدرسة في مجال تخصصه ويفيد من درايته بموضوعات الدروس التي سيكلفه بتدريسها ودعوته لمساعدته في تقدير الدرجات بأوراق الإمتحانات إذ يرغب المعلم المتعاون بذلك.
- ✓ يجب على الطالب المعلم أن يعد خطة الدرس بدقة ويسلمها لمشرف التربية العملية قبل قيامه بالتدريس حتى يتمكن من تصويبها ويجري التعديلات المطلوبة عليها كما يجب على الطالب أن يعد الوسائل التعليمية التي يحتاج إليها في درسه ذلك قبل بدء الحصة بوقت كافي.
- ✓ يجب أن يعرف الطالب المعلم مسبقا حتى لا يفاجئ أنه قد يلاحظ وجود فجوة بين ما درسه من نظريات ومبادئ ومعارف في الكلية وما يحدث بالفعل داخل ساحة المؤسسة وذلك أنه خلال التربية العملية تظهر بدور جديد ترتبط به أنماط سلوكية معينة.

✓ يجب ان يعرف الطالب - حتى لا يتردد ويفقد ثقته بنفسه - أنه قد تعثره حالة من الخوف والقلق في بداية ممارسته للتربية العملية وعند مواجهته للتلاميذ أثناء الحصة.

11- الاستنتاجات العامة.

من خلال النتائج تبين لنا:

- ✓ تعمل التربية العملية على تنمية كفاءات التدريس لدى الطلبة
- ✓ للتربية العملية فعالية في إكساب الطالب للكفاءات التدريسية ك: التخطيط للتدريس، الدافعية نحو ممارسة مهنة التدريس، تحمل المسؤولية، صياغة النتائج واكتساب استراتيجيات جديدة، إثارة الدافعية واستخدام وسائل تعليمية مناسبة.
- ✓ التربية العملية تكسب الطلبة المعلمين مهارات من خلال: التخطيط والتحضير لتنفيذ الحصص، حسن التصرف وإدارة المنافسات، القياس والتقويم، إدارة الزمن، اعداد الخطط وتحميل المناهج الرياضية المقررة
- ✓ تعود التربية العملية بفائدة اكتساب الكفاءات التدريسية على الطلبة من خلال: معرفة قدرات التلاميذ، الثقة بالقدرات التدريسية، تطبيق طرق التدريس الحديثة، الاطلاع على المناهج التربوية والرياضية.

قائمة المراجع:

- 1) أبو رياش حسين، زهرية عبد الحق: علم النفس التربوي للطلاب الجامعي والمعلم الممارس، دار الميسرة لمنشر التوزيع والطباعة، عمان، ط. 2007.
- 2) أحمد حسن اللقاني ومحمد أمين المفتي: قائمة ملاحظة لتقييم طلاب التربية العملية، مكتبة الأجداد المصرية، القاهرة، 1972.
- 3) أحمد ماهر أنور حسن: التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
- 4) اروسلاف بيميكان: فكر الجامعة نظرة جديدة، التعريب، المركز العربي للتعلم والترجمة والتأليف، دمشق، العدد 1، 1993.
- 5) باسم صالح مصطفى العجومي: فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر، ماجستير، الأزهر، 2011.
- 6) بشلوش طاهر محمد: التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثرها على القيم في المجتمع الجزائري، دار بن مرابط للنشر، الجزائر، ط 1، 2008.
- 7) بن أشنهو مراد: نحو الجامعة الجزائرية، ترجمة عائدة أديب سامية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1980.
- 8) بواب رضوان: الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، دكتوراه، جامعة سطيف 2، 2014.
- 9) بوداود عبد اليمين: مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2010.
- 10) بوعبد الله الحسن، مقداد محمد: تقويم العملية التكوينية - دراسة ميدانية لجامعات الشرق الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1998.
- 11) الخطابية محمد ماجد: التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.

- 12) صالح نصار وآخرون: ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 18، جامعة عين شمس، 2002.
- 13) موسى عبد الكريم أبو دليوح: دور برنامج التربية العملية في اعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد الأول والثاني، 2009.